

بحار الأنوار

[202] وحق لها أن تنط، ليس منها موضع قدم إلا عليه ملك رাকع أو ساجد، ثم قرأ " وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون " (1). 80 - وعن مجاهد " وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون " قال: أظن السماء وما تلام أن تنط ! إن السماء ما فيها موضع شبر إلا عليه جبهة ملك أو قدماء (2). 81 - وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله " إني أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون، إن السماء أظن وحق لها أن تنط ! ما فيها موضع أربع أصابع إلا ملك واضع جبهته ساجدا " (3). 82 - وعن حكيم بن حزام، قال: كنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: هل تسمعون ما أسمع ؟ قلنا: يا رسول الله ما نسمع ؟ قال: أظن السماء، وما تلام أن تنط ؟ ما فيها موضع قدم إلا وفيه ملك رাকع أو ساجد (4) 83 - فردوس الاخبار: عن سعد بن معاذ، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله نقوا أفواهكم بالخلال، فإنها مسكن الملكين الحافظين الكاتبين، وإن مدادهما الريق وقلمهما اللسان، وليس شيء أشد عليهما من فضل الطعام في الفم. 84 - سعد السعود: قال: بعد أن ذكر الملكين الموكلين بالعبد، وفي رواية: أنهما إذا أرادا النزول صباحا ومساء ينسخ لهما إسرافيل عمل العبد من اللوح المحفوظ فيعطيهما ذلك، فإذا صعدا صباحا ومساء بديوان العبد قابله إسرافيل بالنسخ التي انتسخ لهما حتى يظهر أنه كان كما نسخ منه. تكملة: اعلم أنه أجمعت (5) الإمامية بل جميع المسلمين إلا من شذ منهم من _____ (1 و 2) المصدر: ج 5، ص 293 (3) قد مر تحت: الرقم 69. (4) الدر المنثور: ج 5، ص 293. (5) تعرض للبحث عن ماهية الملائكة ثلة من المتكلمين فقالوا بكونها أجساما لطيفة تتشكل بأشكال طيبة وتبغهم على ذلك رهط من سائر الباحثين من الإمامية وغيرهم: ثم ان فئة